البيئة والمياه

الحمام يمكن أن يكون ناقلا لحشرات ضارة

مدريد/ متابعات:

توصل علماء يدرسون الحمام الى أن أسرابه التي تحلق فوق الميادين في المدن وعادة ما تلقى استهجانا تحمل حشرتين تسببان الامراض ما يجعلها مثار خطر على الصحة العامة.وتشير نتائج دراسة أجراها فريق من الباحثين في اسبانيا الى أنه على الرغم من أن هذه البكتيريا ضارة بالبشر فانه لا يبدو أنها تضر بالطيور نفسها.

وقال العلماء أن الحمام الذي يصفه عادة من يعتقدون أنه ينشر الأمراض بأنه "فئران لها أجنحة" يمكن أن يعمل كمخازن حية لبعض الحشرات الضارة.

وكتب فرناندو اسبيرون من مركز أبحاث صحة الحيوان في مدريد والذي قاد الدراسة " الحيوانات التي تكون على اتصال وثيق مع البشر يمكن أن تكون ناقلا خطيرا للكائنات التي تسبب أمراضا للبشر. وقد تمثل هذه الطيور بذلك خطرا على الصحة العامة للبشر.

ولسكان مدن مثل لندن وفينيسيا ونيويورك وسان فرانسيسكو علاقة تتفاوت بين الحب والكره للملايين من طيور الحمام التي تهيمن على ميادين المدن والمقاهي والآثار.

وتترك فضلات هذا الحمام آثارها في ميدان الطرف الأغر في لندن وميدان القديس مارك في فينيسيا وساحة تايمز سكوير في نيويورك حيث تقتات على كسرات الخبز وبقايا الطعام.

ونشرت الدراسة في دورية (اكتا فتريناريا سكاندينافيكا Acta Veterinaria Scandinavica) التابعة لجهة نشر طبية تعرف باسم بايو ميد سنترال وقام اسبيرون وزملاؤه فيها بتحليل 118 طائر حمام جمعوها باستخدام شباك من مناطق حضرية في مدريد لمعرفة مدى انتشار بكتيريا معينة يعرف أنها تصيب البشر بالامراض.

وتوصل العلماء إلى أن حشرة تعرف باسم تشلاميدوفيلا بسيتاكي موجودة في 52.6 في المئة من الحمام وأن حشرة أخرى تعرف باسم كامبيلوباكتر جيجوني موجودة في 69.1 في المئة منه.

وتبدأ أصابة البشر بمرض يعرف باسم المتدثرات الطيري بأعراض تشبه الانفلونزا ويمكن أن تتطور الى التهاب رئوي يهدد الحياة. وقال اسبيرون ان الحشرات من فصيلة كامبيلوباكتر تمثل أحد الاسباب الرئيسية للاصابة بالاسهال الحاد في العالم.

وكتب قائلا "تسبب حالات الاصابة من حشرة كامبيلوباكتر جيجوني اصابات بالاسهال الحاد تفوق ما تسببه فصيلة السالمونيلا في دول عديدة مثل انجلترا وويلز وكندا وأستراليا ونيوزيلندا."

تجاهل بيانات حرق قش الأرز المؤكدة بالأقمار الصناعية

تقرير وزارة البيئة المصرية يرجع (السحابة السوداء) إلى العواصف الترابية

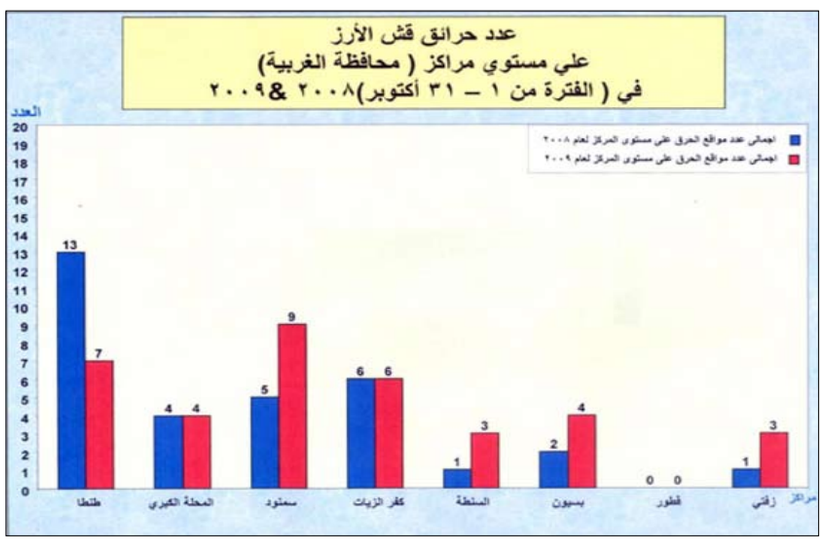

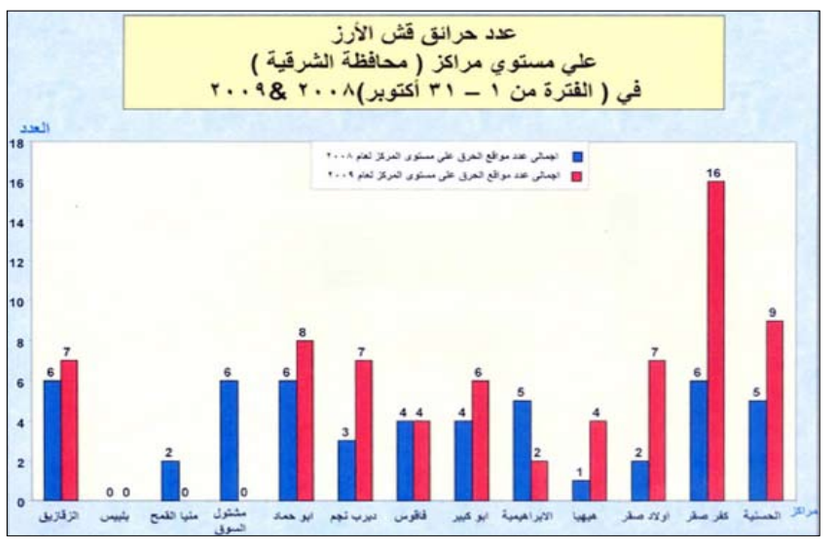

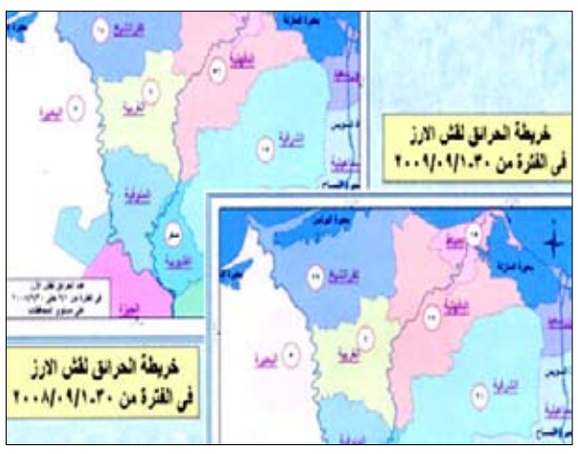

القاهرة / متابعات:

نشرت صور الأقمار الصناعية، التي ترصد أرقام وبيانات حرائق قش الأرز، " التي تجاهلت وزارة البيئة إرفاقها ضمن التقرير السنوي عن نوبات تلوث الهواء الحادة لعام 2009، الذي أرسلته إلى الحكومة المصرية وبينت أن عدد الحرائق في المحافظات التي تزرع الأرز بلغ 148، مقارنة بـ106 حرائق في 2008، وفى شهر أكتوبر بلغ عدد الحرائق 290 مقارنة بـ205 حرائق في 2008، وبلغ عدد الحرائق في النصف الأول من شهر نوفمبر والذي يعتبر نهاية موسم الحرق 17 حريقا مقارنة بـ11 حريقا فقط في العام 2008، مع الوضع في الاعتبار أن القمر الصناعي يلتقط صور الحرائق مرتين يومياً، في 11 صباحاً و11 مساءً، وهى أوقات عادة لا تشهد إشعال الكثير من الحرائق، خاصة أن المزارعين يقومون بعمليات حرق القش في ساعات متأخرة من الليل ، وتنطفئ بمجرد الشروق.

وكانت كل المؤشرات والبيانات والصور، التي لم ترسل إلى الحكومة المصرية أكدت أن سحابة سوداء تصاعدت آثارها خلال عام 2009، بشكل يفوق الأعوام السابقة ، الأمر الذي نفاه المسئولون عن التقرير في وزارة البيئة ، بتأكيدهم أن التركيزات المرصودة بالقاهرة الكبرى لكل ساعة خلال 2009 كانت أقل من التركيزات المرصودة خلال العامين الماضيين، باستثناء ساعتين يوم 12 ويوم 18 سبتمبر، وأنه حدث تحسن في متوسط التركيزات التي رصدت خلال النصف الأول من أكتوبر 2009، مقارنة بنفس الفترة في 2008، وأن المتوسط العام لتركيزات الأتربة الصدرية بالقاهرة لم يتجاوز حدود الإنذار خلال هذه الفترة إلا ساعة واحدة يوم 13 أكتوبر، ويؤكد التقرير أن البلاد تعرضت من منتصف أكتوبر حتى نهايته إلى رياح جنوبية وجنوبية غربية كانت محملة بالأتربة من الصحراء الغربية وصحراء شبة الجزيرة العربية، أدت إلى زيادة تركيزات الأتربة، واستمرار تأثيرات الأتربة وتجاهل آثار حرق القش، وقال التقرير إن البلاد استمرت تحت تأثير هذه الرياح خلال النصف الأول من نوفمبر، مما أدى إلى زيادة تركيزات الأتربة خلال أيام 4، 5 ،7، 8 نوفمبر 2009.

وقد جاء في التقرير أيضاً أن نسبة عدد الساعات التي تخطت فيها تركيزات الجسيمات الصلبة الصدرية حاجز تركيز 300 ميكروجرام/ متر مكعب خلال الفترة من 17 أكتوبر إلى 9 نوفمبر 2009 تمثل حوالي 24 ٪ من إجمالي العدد الكلي، وأنه بخصم هذه النسبة التي سببتها العاصفة الترابية يتبين أن عدد الساعات التي تخطت الحاجز تبلغ حوالي 39 ساعة، من سبتمبر إلى نوفمبر، وأنه في حالة المقارنة بالأعوام السابقة يتضح وجود تحسن نسبي مقداره 2,5 ٪ بالمقارنة بعام 2008، و54 ٪ مقارنة بعام 2007، وأن من أهم النتائج التي رصدها التقرير لعام 2009 أن التركيزات المرصودة خلال النصف الثاني من شهر أكتوبر 2009 لم يكن مصدرها حرائق قش الأرز بالدلتا نتيجة اتجاهات الرياح خلال تلك الفترة.

والملاحظ أن تقرير وزارة البيئة الذي نفى أي صلة لحرق قش الأرز بالسحابة التي غطت القاهرة العام الماضي، أسهب في شرح وتوضيح جهود الوزارة خلال العام الماضي في تدوير قش الأرز، وعدد الشركات والمعدات التي شاركت في عمليات الجمع والكبس والتدوير، هذا وقد شمل التقرير جهود الوزارة في الحد من الحرق المكشوف للمخلفات الصلبة، لمواجهة تلوث الهواء، بالإضافة إلى توفيق أوضاع المصانع الكبرى ومشروعات مكافحة التلوث الصناعي.

وزارة البيئة في ردها أرسلت مجموعة من الصور التي تضمنها التقرير المرسل إلى الحكومة المصرية ، توضح توزيعات الرياح خلال شهري أكتوبر ونوفمبر لعامي 2008، 2009 اللذين شهدا تشابهاً كبيراً في اتجاهات الرياح وهى شمالية إلى شمالية شرقية وأن معدلاتها كانت طبيعية، وأن النصف الثاني من الشهر شهد رياحاً جنوبية إلى جنوبية شرقية، وجنوبية غربية، استمر إلى التاسع من نوفمبر، وهو ما زاد من تركيزات الأتربة العالقة.

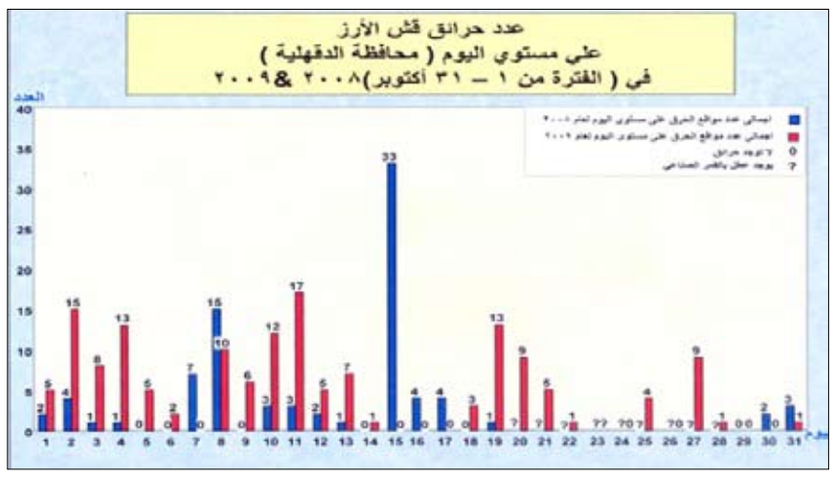

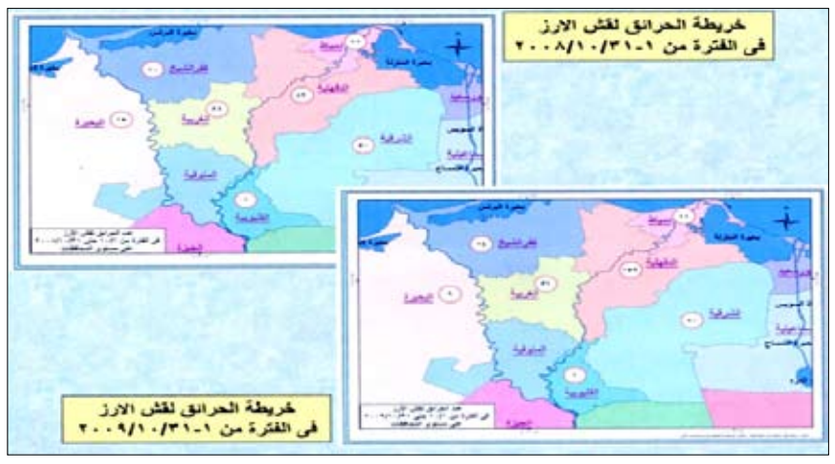

نافذة

التلوث البيئي مشكلة يصعب حلها

أمل حزام مدحجي

إن مشكلة التلوث البيئي أصبحت مشكلة عالمية تجتمع فيها جميع شرائح المجتمع للحد من الاستنزافات الجارية على الموارد الطبيعية والبشرية لمكافحة الفساد السائد وأسبابه الإهمال وقلة الوعي الثقافي والفكري والصحي والبيئي حول أهمية تلك الموارد للحد من العديد من الكوارث المتراكمة بسبب عدم تفعيل أجهزة الرقابة والتفتيش ودور المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة في نشر عملية التوعية باحتضان أفضل المتدربين ذوي خبرة لزرع تلك المفاهيم بدءا من الجهات العليا وانتهاء بشرائح المجتمع المختلفة.

فالتلوث البيئي قد شمل جميع المرافق والمساكن والشوارع، وبالرغم من الدورات التدريبية المستمرة و ورشات العمل المختلفة إلا أن النتائج لاتزال سلبية، فمتى سيتم احتواء المشكلة لأنها تمثل جانبا صحيا مؤثرا مباشرا بصحة المواطن بسبب الإهمال وعدم قدرة المواطن على تحمل مسؤولية البيئة دون وجود دعم مباشر من السلطات المحلية التي يقع على عاتقها حمل هذه المسؤولية ولكن للأسف كثرة الاجتماعات وافتتاح الو رش والدورات آلت دون الاستفادة منها للتوجه إلى الجانب المهم وهو النزول الميداني وتوحيد الايدي للعمل معا من اجل البيئة أم سيظل ذلك مجرد شعارات دون فائدة؟

استطيع اليوم التكلم عن التلوث البيئي لأننا لانزال نحارب مشكلة المياه الراكدة والبعوض و القاذورات المنتشرة بلا حدود.

متى ستتحمل السلطة المحلية مسؤولية الحفاظ على النظافة بالنزول الميداني ومعاقبة المخالفين أم أن الجلوس في المكاتب وعقد الاجتماعات سيحل المشكلة فقط؟! .

النفايات النووية وآثارها الخطيرة على البيئة

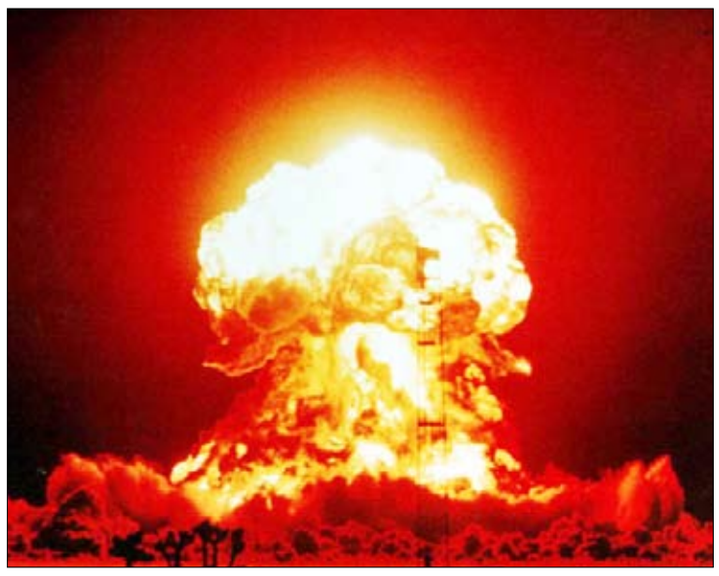

إن موضوع البيئة و التلوث البيئي من المواضيع التي تثير الاهتمام في العصر الراهن لما تسببه من آفاق بيئية ومخاطر تلوثية, حيث تعتبر البيئة منظومة معقدة إذ تنشأ فيها حياة المجتمع وتطوره وتتجسد بيئة الحياة وفقا للظروف البيئية العامة الطبيعية علي سطح الأرض. وعلى ضوء ذلك يمكن معرفة بعض المفاهيم المهمة:

البيئة: هو المحيط بجميع عناصره التي تعيش فيه الكائنات الحية، الملوثات البيئية: وهي المواد الصلبة أو السائلة أو الغازية أو الضوضاء أو الإشعاعات الحرارية أو النفايات النووية، التلوث البيئي: اختلال التوازن بين المكونات الحية و غير الحية التي تستقطب الطاقة الضوئية و تحولها إلي طاقة كيميائية. تلوث المياه و التربة الزراعية بالإشعاعات النووية : الماء مهم للحياة سواء كان للشرب أو توليد الطاقة واستخدامه في الصناعة إلا أن الإنسان يقوم بتلويثه وجعله غير صالح للاستخدام بإلقاء النفايات والملوثات إلى مصادره، والماء هو العنصر الأساسي لاستقرار الإنسان وازدهاره و أينما وجد الماء وجدت مظاهر الحياة.

و قد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) تلوث المياه، بأنه أي تغير يطرأ على العناصر الداخلة في تركيبه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بسبب نشاط الإنسان, الأمر الذي يجعل هذه المياه أقل صلاحية للاستعمالات الطبيعية المخصصة لها أو بعضها، وهو عبارة عن التغيرات التي تحدث في خصائص الماء الطبيعية والبيولوجية و الكيميائية ما يجعله غير صالح للشرب أو الاستعمالات المنزلية والصناعية و الزراعية. ومن هنا يمكن تحديد أهم الملوثات البيئية: تدمير المنشآت الصناعية. و تدمير التربة الزراعية وانعدام الكساء الخضري، وتراكم النفايات والمياه الثقيلة، و مصادر تلوث المياه والتلوث بالنفط و مشتقاته. و تعتبر كميات النفط التي تصل إلي مياه البحار و المحيطات من أكثر ملوثات المياه في العالم, و تقدر كميات النفط التي تلوث المياه نتيجة لعمليات نقل النفط الخام وحدها بحوالي طنين سنويا, أما كميات النفط التي تلوث المياه نتيجة لاستخدامات الإنسان تقدر بعشرة ملايين سنويا. والتلوث بمياه الصرف الصناعي، تعتمد أنواع المواد الكيميائية المختلفة على نوع الصناعات القائمة, و تعتمد على نوع المعالجة التي تجري في كل مصنع و لكن تشترك اغلب المصانع في إلقائها الكثير من المواد مثل: الأحماض و القواعد و المنظفات الصناعية و الأصباغ وبعض مركبات الفسفور و المعادن الثقيلة السامة مثل (الرصاص و الزئبق) ما يسبب تلوثا شديدا للمياه التي تلقى فيها.

القمامة تتحول إلى مكانس في السويد

لندن / متابعات :

بدأت شركة سويدية لصنع الأجهزة الكهربائية المنزلية في جمع قطع البلاستيك الطافية في المحيطات والأنهار لصنع مكانس كهربائية.

وقالت شركة اليكترولوكس وهي ثاني اكبر شركة لصنع الأدوات الكهربائية المنزلية في العالم الثلاثاء أنها ستجمع قطع البلاستيك من جزر النفايات الطافية في المحيطات الهادي والأطلسي والهندي ومن ثلاثة بحور أوروبية واستخدام هذه المادة لصنع ستة مكانس كهربائية للعرض فقط.

وقالت الشركة السويدية ان تلك المكانس لن تباع ولكنها ستستخدم بدلاً من ذلك في جذب الاهتمام لقضايا التلوث الذي تسببه المواد البلاستيكية وندرة المواد البلاستيكية المعالجة اللازمة لصنع أدوات منزلية معمرة.

وقالت سيسيليا نورد وهي نائبة لرئيس شركة ا ليكتر و لو كس "توجد جزر من المواد البلاستيكية بعضها يزيد حجمها عدة مرات عن حجم ولاية تكساس تطفو في محيطاتنا. ومع ذلك على البر نجد صعوبة في إيجاد مواد بلاستيكية معالجة كافية للوفاء بالطلب عليها من اجل صنع مكانس كهربائية معمرة".

وستقوم مبادرة"مكانس من البحر" بجمع المواد البلاستيكية من خلال الغوص لجلبها أو التقاطها من الأمواج.